

مناظر الحياة اليومية على التحف التطبيقية الايرانية فى العصر المغولى
"١٣٩٤/٥٧٩٦م - ١٢٥٨/٥٦٥٦م"
دراسة أثرية فنية مقارنة

إعداد

منى محمد محمد كركر

أ.د. رأفت عبد الرازق أبو العينين

أستاذ الآثار الإسلامية والفنون بكلية الآداب _ جامعة طنطا

أ.د رمضان صلاح الدين ابو زيد

أستاذ الآثار الإسلامية والفنون بكلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

مناظر الحياة اليومية على التحف التطبيقية الايرانية فى العصر المغولى
تنطرق هذه الدراسة إلى موضوع مناظر الحياة اليومية على التحف التطبيقية الايرانية فى فترة حكم
المغول ، وهنا فى هذه الدراسة تلقى الضوء على مناظر الحياة اليومية المتنوعة التى تمثل حياة الملوك
والامراء سواء داخل قصورهم او فى المناظر الخارجية مثل مناظر البلاط والغناء والطرب وحفلات
الشراب والطعام والمناظر الخلوية ومناظر الصيد والقتص ومناظر الاحتفالات والزواج وغيرها مما
يندرج تحت بند الأنشطة اليومية هذا بالإضافة الى مناظر الحياة اليومية للعامة مثل مناظر الاستحمام
داخل الحمامات العامة ومناظر البناء والتشييد وتشيع الجنازات بالإضافة الى مناظر العشق والغرام
ومناظر الدراويش و المتصوفة وكذلك مناظر مجالس العلم داخل المساجد وغيرها من المناظر التى
تمثل الممارسات والأنشطة اليومية ونستعرض هذه الموضوعات الفنية على الفنون التطبيقية الايرانية
وأعنى بها الخزف والمعادن والنسيج والسجاد الايرانى فى فترة حكم المغول .

الكلمات الافتتاحية :

ايرانى، فنون، خزف، تحف معدنية، نسيج مصارعة، عنقاء، لعبة البولو، اسماك، مغول.

مقدمة:

قد حدث في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) أن ظهر المغول على مسرح السياسة في الشرق ، وهم قوم رحل من صحراء غوبى في آسيا الوسطى غزوا بلاد الصين بقيادة "قبلاى خان" سنة (٦٠٥ هـ - ١٢٠٨ م) واستولوا على أزمة الحكم فيها، فأسسوا أسرة "يوان-Ynan" التي ظلت صاحبة السلطان في تلك البلاد حتى عام (٧٣٦ هـ - ١٣٣٦ م)، وقد أغاروا على بلاد ما وراء النهر ثم على إيران وبلاد الجزيرة ، واستطاع "هولاكو" حفيد "جنكيز خان" أن يتوج فتوحات المغول بالاستيلاء على بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م بعد أن كان قد قضى على دولة ملوك خوارزم فى النصف الأول من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ، وأسس فى إيران أسرة (الإيلخان) التي ظلت تحكمها إلى سنة (٧٣٦ هـ - ١٣٣٦ م) ^(١) .

ومع أن أمراء الأسرة الإيلخانية وأتباعهم تهربوا بالحضارة الإيرانية ثم اعتنقوا الإسلام، فإنهم لم يقطعوا أسباب العلاقة بينهم وبين المغول في الصين، على أن صلة أسرة الإيلخان بأسرة يوان الصينية لم يكن قوامها رابطة الجنس والقرابة فحسب بل زادت التجارة بين البلدين في عصر الأسرتين المذكورتين ، كما عظم نفوذ الصين الثقافي في إيران بفضل الموظفين والتراجمة والفنانين والصناع من الصينيين الذين قدموا من الشرق الأقصى وآسيا الوسطى وصحبوا المغول في ملكهم الجديد ^(٢) . وهكذا نرى أن المغول أو التتر كانت لهم بين القرنين السابع والثامن بعد الهجرة (الثالث عشر والرابع عشر بعد الميلاد) دولة واسعة الأطراف في آسيا، فكانت الصين وإيران خاضعتين لحكم جملة أعضاء من بيت مغولي واحد ^(٣)، تجمعهم روابط الجنس والقرابة ، مما جعل العلاقة وثيقة في عصر المغول بين إيران والشرق الأقصى ^(٤) .

وكان له دور كبير فى ظهور تأثيرات فنية متبادلة بين البلدين .

وكانت المرأة المغولية تتمتع بحرية كبيرة ونفوذ وسلطان عظيم ، فقد رافقت الجيش المغولى اثناء حروبه وشاركت الرجال في حروبهم فاهتمت بالرجال المحاربين واحتياجاتهم ، كما كانت تمتلك املاكاً خاصة كالرجال ولها الحق في التصرف فيما ترثه من زوجها المتوفى ، وقد ظهرت المرأة المغولية في تصاوير المخطوطات وعلى الفنون التطبيقية المغولية في مختلف المواقع الملكية والعامة ومناظر الحياة اليومية وفى بعض الأحيان كانت تظهر منفردة .

وستتناول فى هذه الدراسة مناظر الحياة اليومية على الفنون التطبيقية الإيرانية المغولية من خلال استعراض مجموعة من التحف المتنوعة من خزف ونسيج وسجاد ومعادن فى العصر المغولى مع وصفها بدقة واطهار ما بها من أنشطة تمثل الممارسات اليومية داخل المجتمع الايرانى سواء للعامة او الملوك والامراء والتي تظهر عليها موضوعات زخرفية متنوعة تمثل أنشطة الحياة اليومية من مجالس الطرب والغناء ومجالس العلم ومناظر الصيد والقنص ومناظر الحب والغرام ومناظر المصارعة

(١) زكى حسن: الصين وفنون الإسلام : ص ١٥ ، سيدة كاشف : علاقة الصين بديار الإسلام،

ص ٥١، صبحى لبيب: سياسة مصر التجارية فى عصري الأيوبيين و المماليك ، ص١٢٨

(٢) زكى حسن: المرجع السابق نفسه ، ص ١٥ ، ١٦ ، سيدة كاشف: المرجع السابق نفسه ، ص ٥٣

(٣) زكى حسن: المرجع السابق ، ص ١٥ ، سيدة كاشف: المرجع السابق نفسه ، ص ٥١

صبحى لبيب: سياسة مصر التجارية فى عصري الأيوبيين و المماليك ، ص١٢٨

^(٤) زكى حسن: الفنون الإيرانية ، ص ٨٦ ، ٨٧



وجلسات السمر. بالإضافة إلي تنوع هذ التحف من المتاحف العالمية المختلفة ، من بينها متحف المتروبوليتان ومتحف فيكتوريا والبرت والمتحف البريطاني وغيرها من المتاحف العالمية الاخرى .

أولا الخزف :

لوحة (١)

النوع : بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء

التاريخ : ١٣٣٨ - ١٣٣٩ م

مكان الحفظ : المتحف البريطاني – لندن

OA+.1123 رقم السجل:

المرجع:

https://www.britishmuseum.org/collection/object/W_OA-1123

الموضوع : منظر شرب النبيذ في الخلاء على بلاطة من الخزف

الوصف :

بلاطة نجمية ذات ثمانية رؤوس من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء ، ونجد أن الموضوع الزخرفي قد رسم في وسط البلاطة النجمية ، وأحيط به رسم آخر لشكل بلاطة ذات ثمانية رؤوس بحجم أصغر من الإطار الخارجي للبلاطة النجمية وقد رسم إطار هذه البلاطة النجمية الداخلية باللون الأزرق وحدد باللون البني الداكن، ويفصل بين البلاطتين شريط كتابي زخرفي ، يحتوى على أبيات من الشعر الفارسي وبيان انها صنعت في قاشان بتاريخ ٧٣٩هـ متبوعا بنص باللغة العربية عبارة دعائية "حفظك الله من تقلبات الزمن" ونفذ النص الكتابي الفارسي والعربي بالخط النسخ باللون البني على أرضية باللون الابيض اللامع، وقد حدد الفنان إطارا خارجيا رفيعا للبلاطة النجمية باللون الأزرق و البني الداكن.

وبداخل حدود رسم البلاطة النجمية الداخلية الصغيرة رسم الفنان موضوعه الزخرفي الأساسى وهو عبارة عن اثنين من الرجال في جلسته سمر وشرب النبيذ وكلا منهم يرتدى سترة مزركشة مليئة بالزخارف وعلى رؤسهم يضعون قبعات كبيرة تنتهى بريشة ذات طابع مغولى ، ونجد أن أحد الرجلين جالس والاخر ينحني للامام قليلا ليسكب النبيذ من زجاجة يحملها في اناء كبير ذو حافة واسعة ومدعوم بثلاثة ارجل تحمله وتحلق خلفهم بطة ناشرة جناحيها وعلى جانبيهم يظهر رؤوس شخصين من الواضح انهم من ضمن مجلس الشراب ، ويحيط بهم بعض الفروع النباتية والازهار وقد نفذ الفنان الزخارف باللون الابيض وبعض درجات اللون الأزرق والتركواز وحدد بعض الخطوط بها باللون البني الداكن، على ارضية من اللون البني الداكن ، وتعتبر مجلس الشراب أحد نشاطات الحياة اليومية الترفيهية .

ونلاحظ ان هذه البلاطة الخزفية قد فقدت جزءا منها من حافتها اليمنى السفلية تم اصلاحها بجزء اخر من بلاطة خزفية اخرى .

لوحة (٢)

النوع : بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء

التاريخ : أواخر القرن ١٣م وبداية القرن ١٤ م



مكان الحفظ : المتحف البريطاني – لندن

1878,1230.561 رقم السجل:

المرجع:

https://www.britishmuseum.org/collection/object/W_1878-1230-561

الموضوع : منظر التنزه عند بركة اسماك على بلاطة من الخزف

الوصف :

بلاطة نجمية ذات ثمانية رؤوس من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء نفذت باللون الازرق والتركواز والبنى الداكن ، ونجد أن الموضوع الزخرفي قد رسم في وسط البلاطة النجمية ، وأحيط به رسم آخر لشكل بلاطة ذات ثمانية رؤوس بحجم أصغر من الإطار الخارجي للبلاطة النجمية وقد رسم إطار هذه البلاطة النجمية الداخلية باللون الازرق وحدد باللون البني الداكن، ويفصل بين البلاطتين شريط كتابي زخرفي ، يحتوى على أبيات من الشعر باللغة الفارسية وترجمتها

" أمس جاء القمر الى منزلك وهو مملوء غيرة منك ، فكرت في طرده فمن هو القمر ليجلس في نفس مكانك "

ونفذ النص الكتابي الفارسي بالخط النسخ باللون البني على أرضية باللون الابيض اللامع، وقد رسم الفنان إطارا خارجيا رفيعا للبلاطة النجمية باللون الازرق وحدد باللون البني الداكن.

وبداخل حدود رسم البلاطة النجمية الداخلية الصغيرة رسم الفنان موضوعه الزخرفي الأساسي وهو عبارة عن اثنين من الاشخاص يجلسون في نزهة عند بركة اسماك وكلا منهم يرتدى سترة مزركشة مليئة بالزخارف ويحلق خلفهم مجموعة من طيور البط السابح ، ويحيط بهم بعض الفروع النباتية والازهار وامامهم بركة اسماك صغيرة تسبح فيها سمكتان ، وقد نفذ الفنان الزخارف باللون الابيض وبعض درجات اللون الازرق والتركواز وحدد بعض الخطوط بها باللون البني الداكن، على ارضية من اللون البني الداكن ، وقد طمست ملامح أحد الشخصين ولكن من خلال الابيات الشعرية على الشريط الكتابي التي تحمل كلمات رومانسية يتبين أن العلاقة بينهم حبيبين ، وبذلك يعتبر المنظر التصويري لقاء حبيبين عند بركة اسماك . وهو الامر الذي تم التعبير عنه كثيرا في الفنون الايرانية المتنوعة على اعتباره أحد مشاهد الحياة اليومية .

لوحة (٣)

النوع : بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء

التاريخ : ١٢٦٠م – ١٢٨٠م

مكان الحفظ : متحف الفنون الجميلة – بوسطن

08.297 رقم السجل:

المرجع:

<https://collections.mfa.org/objects/8825/star-tile-with-six-figures>

الموضوع : جلسة سمر

الوصف :

بلاطة نجمية ذات ثمانية رؤوس من الخزف ذو الزخارف فوق طلاء أبيض نفذت بلون داكن ، ونجد أن الموضوع الزخرفي قد رسم في وسط البلاطة النجمية ، وأحيط به رسم آخر لشكل بلاطة ذات ثمانية رؤوس بحجم أصغر من الإطار الخارجي للبلاطة النجمية، ويفصل بين البلاطتين شريط كتابي زخرفي .

وبداخل حدود البلاطة النجمية الداخلية الصغيرة رسم الفنان موضوعه الزخرفي الأساسى وهو عبارة عن اثنين من الأشخاص جالسين على مقعد كبير يتسامرون وكلا منهم يرتدى سترة داكنة مزركشة مليئة بالزخارف ، وحول المقعد وخلفه أربعة من الأشخاص يشاركونهم الحديث يرتدون سترات فاتحة اللون مزركشة ومليئة أيضا بالزخارف ويحيط برؤوس جميع الأشخاص هالة مستديرة .

وبذلك يعتبر المنظر التصويرى جلسة سمر من المناظر التى تم التعبير عنها كثيرا فى الفنون الايرانية المتنوعة على اعتبار أنها من مشاهد الحياة اليومية .

لوحة (٤)

النوع : بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء

التاريخ : ١٢٦٠م – ١٢٨٠م

مكان الحفظ : متحف الفنون الجميلة – بوسطن

رقم السجل: 07.669

المرجع:

<https://collections.mfa.org/objects/8682/star-tile-with-four-men>

الموضوع : أشخاص يجلسون عند حافة بركة أسماك

الوصف :

بلاطة نجمية ذات ثمانية رؤوس من الخزف ذو الزخارف فوق طلاء أبيض ذات اطار احمر وبنى لامع ونفذت زخارفها بلون داكن ، ونجد أن الموضوع الزخرفي قد رسم في وسط البلاطة النجمية ، وأحيط به رسم آخر لشكل بلاطة ذات ثمانية رؤوس بحجم أصغر من الإطار الخارجي للبلاطة النجمية، ويفصل بين البلاطتين شريط كتابي زخرفي نفذ بخط النسخ .

وبداخل حدود البلاطة النجمية الداخلية الصغيرة رسم الفنان موضوعه الزخرفي الأساسى وهو عبارة عن مجموعة من الاشخاص يرجح أنهم أربعة رجال جالسين على حافة بركة أسماك يتسامرون وكلا منهم يرتدى سترة مزركشة مليئة بالزخارف ، ويحيط برؤوس جميع الاشخاص هالة مستديرة ، .

وبذلك يعتبر المنظر التصويرى جلسة سمر عند حافة بركة مليئة بالاسماك من المناظر التى تم التعبير عنها كثيرا فى الفنون الايرانية المتنوعة على اعتبار أنها من مشاهد الحياة اليومية .

لوحة (٥)

النوع : بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء

التاريخ : ١٢٥٠م



بلاطة نجمية ذات ثمانية رؤوس من الخزف ذو الزخارف فوق طلاء أبيض نفذت بلون داكن ، ونجد أن الموضوع الخزفي قد رسم فى وسط البلاطة النجمية ، وأحيط به رسم آخر لشكل بلاطة ذات ثمانية رؤوس بحجم أصغر من الإطار الخارجي للبلاطة النجمية، ويفصل بين البلاطتين شريط كتابي زخرفي . وبداخل حدود البلاطة النجمية الداخلية الصغيرة رسم الفنان موضوعه الخزفي الأساسى وهو عبارة عن شخص جالس على مقعد كبير يرفع كاس من الشراب الى فمه ويحيط به مجموعة كبيرة من الاشخاص يرجح انهم من حاشيته وخدمه ويرتدون جميعا سترات مزركشة وملينة أيضا بالزخارف ويحيط برؤوس جميع الاشخاص هالة مستديرة ، ويحلق خلفهم مجموعة من الطيور ذو حجم كبير نسبيا يرجح انها البط السابح ، ويحيط بهم بعض الفروع النباتية والازهار وامامهم اثنين من الحيوانات المفترسة فى وضعية الجلوس مما يرجح ان المنظر فى الصحراء .



لوحة (٦)

النوع : سلطانية من الخزف ذو الزخارف فوق الطلاء

التاريخ : القرن ١٣م

مكان الحفظ : متحف الفنون الجميلة – بوسطن

رقم السجل: 50.3629

المرجع:

<https://collections.mfa.org/objects/21587/bowl>

الموضوع : شخصان يتسامران

الوصف :

سلطانية عميقة و لها قاعدة متوسطة من الخزف ذو زخارف فوق الطلاء .

قوام الزخرفة عليها من الداخل في القاع رسم دائرة بها في الوسط رسم شخصين جالسين يرجح أنهم رجلا ن ، في وضعية الجلوس يتبادلان الحديث ويرتديان سترات طويلة تغطي كامل الجسم وقد زخرفت السترات بزخارف مزركشة ويتدلى طرفي شعرهما على جانبي الاكتاف ، ويحيط بهم بعض الفروع النباتية والازهار ونجد ان هذان الرجلان ذو سحنة صينية وايضا شكل الرداء وغطاء الرأس تشبه الطراز الصيني هذا بالاضافة الى الهالة حول الرأس والتي تعتبر من اهم التأثيرات الصينية ، وقد ظهرت رسوم هذه الاشخاص في فترة حكم المغول لايران كنوع من التأثيرات الصينية الوافدة في ذلك الوقت .

اما حافة السلطانية من الداخل فقد زخرفت بشريطين كتابيين يرجح أنهم أبيات من الشعر الفارسي .

لوحة (٧)

النوع : طبق من الخزف ذو الزخارف تحت الطلاء

التاريخ : القرن ١٣م

مكان الحفظ : المتحف الوطني للفن الآسيوي- واشنطن

رقم السجل: F1909.111

المرجع:

Dr. Esin Atil. Ceramics from the World of Islam. Exh. cat. Washington, 1973. cat. 69, pp. 152-153.

<https://asia.si.edu/object/F1909.111/>

الموضوع : جلسة سمر عند حافة بركة مليئة بالاسماك

الوصف :

طبق متوسط العمق من الخزف ذو زخارف تحت طلاء طبقة رقيقة شفافة لامعة .



قوام الزخرفة عليه من الداخل في القاع دائرة رسم الفنان بداخلها موضوعه الزخرفي الأساسي وهو عبارة عن مجموعة من الأشخاص يرجح أنهم أربعة رجال جالسين على حافة بركة مليئة بالأسماك يتسامرون و يتبادلون الحديث وكلا منهم يرتدى سترة طويلة تغطي كامل الجسم وقد زخرفت السترات بزخارف مزركشة متنوعة ويتدلى طرفى شعرهم على جانبي الاكتاف ، ويحيط برؤوس جميع الأشخاص هالة مستديرة ، ويحيط بهم بعض الفروع النباتية والازهار متعددة البتلات و متنوعة الاحجام ونجد ان وجوه الاشخاص ذات سحنة صينية وايضا شكل الرداء وتسريحة الشعر تشبه الطراز الصينى هذا بالاضافة الى الهالة حول الراس والتي تعتبر من اهم التأثيرات الصينية ، وقد ظهرت رسوم هذه الاشخاص فى فترة حكم المغول لايران كنوع من التأثيرات الصينية الوافدة فى ذلك الوقت .

اما حافة الصحن من الداخل فقد زخرفت بثلاثة اشربة زخرفية الاوسط اكبرهم حجما ويضم زخارف كتابية يرجح انها أبيات من الشعر الفارسى بينما يحيط بالشريط الكتابى من الداخل شريط زخرفى رفيع من زخرفة مجدولة اما الشريط الزخرفى الثالث الذى يحيط بحافة الصحن فقوام زخرفته عبارة عن زخارف هندسية بسيطة متمثلة فى خطوط منكسرة تكون شكل زجاج .

وقد نفذت زخارف الصحن باللون البنى الداكن على بطانة من اللون الكرىمى وتم طلاء الصحن بطبقة شفافة رقيقة لامعة اللون .

و يعتبر المنظر التصويرى على هذا الصحن هو جلسة سمر عند حافة بركة مليئة بالاسماك من المناظر التى تم التعبير عنها كثيرا فى الفنون الايرانية المتنوعة على اعتبار أنها من مشاهد الحياة اليومية

لوحة : (٨)

النوع : بلاطة نجمية من خزف سلطان اباد

التاريخ : النصف الثانى من القرن ١٣ م

مكان الحفظ : متحف والتر للفنون- بالتيمور

48.1283 رقم السجل:

المرجع:

<https://art.thewalters.org/detail/4451/star-with-wrestling-motif/>

الموضوع : منظر رجلان يتصارعان

الوصف :

بلاطة نجمية ذات ثمانية رؤوس من خزف سلطان اباد ، ونجد أن الموضوع الزخرفى قد رسم فى وسط البلاطة النجمية ، وأحيط به رسم آخر لمربعين متداخلين يكونوا شكل بلاطة ذات ثمانية رؤوس بحجم أصغر من الإطار الخارجى للبلاطة النجمية وقد حدد إطار المربعين المتداخلين باللون الأزرق ويحدده من الخارج بخطين من اللون البنى الداكن وقد نفذ الفنان زخارف الشكل النجمى الداخلى عبارة عن نقاط وخطوط منكسرة ومنحنية ومتعرجة نفذت باللون البنى الداكن على خلفية من اللون الأزرق البراق، وقد حدد الفنان إطارا خارجيا رفيعا للبلاطة النجمية باللون البنى الداكن.

وبداخل حدود رسم البلاطة النجمية الداخلية الصغيرة رسم الفنان موضوعه الزخرفى الأساسى داخل شكل نجمى هو الآخر محدد باللون البنى الداكن وهو عبارة عن رجلان يتصارعان يرتدى كل منهم



سروال قصير فوق الركبة بينما الجزء العلوى من الجسد عارى من الثياب وقد زخرفت السراويل ببعض النقاط صغيرة الحجم ، وقد أحاط بالرجلين خلفية نباتية تشمل اوراق نباتية متنوعة كبيرة الحجم ووريدات كبيرة الحجم، مما يدل على ان الفنان قصد من هذه الخلفية النباتية ان يوضح ان هذا المنظر التصويرى يتم فى احدى الحدائق او المناطق المفتوحة ، وقد رسم الفنان الموضوع الزخرفى الرئيسى رجلا يتصارعان وما حولهم من نباتات باللون البنى الداكن على ارضية من اللون الكرىمى البراق ، ونرى فى هذا المشهد التصويرى حركة جسم المتصارعين متأثرة بحركات الصوفيين فى هذه الفترة الزمنية .

لوحة : (٩)

النوع : بلاطة مربعة من القاشانى ذى الزخارف البارزة والمدهونة بالبريق المعدنى

التاريخ : ١٣٠٠م

مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان – نيويورك

10.56.2 رقم السجل :

المرجع :

Dimand, Maurice S. A Handbook of Mohammedan Decorative Arts. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930. pp. 129–30, 133, ill. fig. 67 (b/w).

Dimand, Maurice S. A Handbook of Muhammadan Art. 2nd rev. and enl. ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1944. p. 200, ill. fig. 131 (b/w).

Blair, Sheila S., and Jonathan M. Bloom. The Art and Architecture of Islam 1250–1800. Yale University Press Pelican History of art. New Haven, CT: Yale University Press, 1994. p. 6, ill. pl. 2 (b/w).

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/445993?searchField=All&sortBy=Relevance&ao=on&ft=Ilkhanid+painting&offset=0&rpp=80&pos=16>

الموضوع : فارس وفتاته يركبان فوق جمل والفتاة تعزف على القيثارة

الوصف :

رسم فارس وفتاته يركبان فوق جمل وهو يصطاد والفتاة تعزف على القيثارة على لوح من القاشانى ذى الزخارف البارزة والمدهونة بالبريق المعدنى من صناعة قاشان تنقسم زخارف هذه البلاطة الى ثلاثة اشربة زخرفيه .



نجد الشريط العلوي يزدان برسم ثلاثة من الغزلان فى حالة ركد على خلفية من الزخارف النباتية والوريدات وقد زخرفت الحيوانات باللون التركوازى على ارضية باللون البنى والابيض الكرىمى واستخدم الفنان اللون البنى الداكن فى زخارف الخلفية بالتبادل مع لون الارضية المتمثل فى اللون الكرىمى .

اما الشريط الزخرفى الاوسط فيعتبر هو الاكبر حجما وبه العنصر الزخرفى الرئيسى وهو عبارة عن رسم فارس وقتاته يركبان فوق جمل وهو يصطاد والفتاة تعزف على القيثارة وقد رسمهم الفنان باللون الازرق والبنى ورسم الجمل باللون التركوازى والبنى . على خلفية من الزخارف النباتية والورود ونجد رسم لطائر محلق فوق الحصان وقد استخدم الفنان الازرق التركوازى والبنى لرسم هذا الطائر ونجد رسم لحيوان برى يرقض امام الجمل فى اشارة الى انه الحيوان الذى يصطاده الفارس على ارضية من الزخارف النباتية المتمثلة فى الفروع والاوراق النباتية الكبيرة وبعض الوريدات متعددة البتلات وقد استخدم الفنان اللون التركواز والبنى والكرىمى فى تنفيذها.

ونجد انه يفصل بين هذا الشريط الزخرفى الاوسط والشريطين الاخرين خطين بارزين قد رسمهم الفنان باللون الازرق . اما الشريط الزخرفى الاخير فهو رفيع جدا وبه زخرفة نباتية من وريدات رسمت بشكل زخرفى جميل . ورسمت باللون البنى على ارضية من اللون الكرىمى .

وتوضح هذه البلاطة مشهداً من الشاهنامه الفارسية ، وهي تصور البطل بهرام غور وهو يصطاد مع رفيقته المفضلة في عزف القيثارة ، آزادا وكلاهما فوق جمل يمشي.

ومن المعروف أن البلاط المشابه لهذه البلاطة والذي يحمل أشكالاً مأخوذة من الأدب الفارسي الشعبي قد زخرف القصر الصيفي الإلخاني المعروف باسم تخت سليمان ، والذي من المحتمل أن يكون قد بني في أواخر القرن الثالث عشر للحاكم أباقة (١٢٦٥-١٢٨٢).

اللوحة : (١٠)

الشكل : سلطانية عميقة

النوع : سلطانية من الخزف ذو زخارف تحت الطلاء

التاريخ : ١٣٠٠-١٣٥٠ م

مكان الحفظ : المتحف البريطانى

سجل رقم : 1952,0214.6

المرجع :

الموضوع : شخص جالس على كرسى فى حديقة او بستان

الوصف :

سلطانية عميقة و لها قاعدة متوسطة من الخزف ذو زخارف تحت الطلاء .

قوام الزخرفة عليها من الداخل فى القاع رسم دائرة بها فى الوسط رسم شخص جالس . ونجد ان هذا الشخص ذو سحنة صينية وايضا شكل الرداء وغطاء الراس تشبه الطراز الصينى هذا بالاضافة الى الهالة حول الراس والتي تعتبر من اهم التأثيرات الصينية . وهذا الشخص جالس على كرسى صغير .



وقد ظهرت رسوم هذه الاشخاص فى فترة حكم المغول لايران كنوع من التاثيرات الصينية الوافدة فى ذلك الوقت .

ورسم هذا الشخص على ارضية من الزخارف النباتية المتمثلة فى فروع نباتية بها زهور من بينها زهرة اللوتس الصينية .

ونفذت الزخارف جميعها سواء الشخص الجالس او الزخارف النباتية باللون الابيض ومحددة باللون الرمادى الداكن على ارضية من اللون البنى الداكن .

اما جدار السلطانية من الداخل فقد زخرف برسم اربعة من طيور العنقاء محلقة فى حالة طيران . وتتميز العنقاء بحجمها الكبير وانها ناشرا جناحيه .

ويفصل بين هذه العنقاوات زهور اللوتس الصينية وملء الفراغ المتبقى ببعض الفروع والوريقات النباتية والزهور الصغيرة.

ونفذت جميع زخارف الجدار باللون الرمادى الداكن كلون محدد للزخارف ولونت باللون الابيض على ارضية من اللون البنى الداكن .

وتظهر عوامل التلف على هذه السلطانية الذى ادى الى اصفرار بعض الاجزاء او بهتان بعض الزخارف . و تتميز هذه السلطانية بظهور العناصر الزخرفية الصينية عليها .

ثانيا المعادن :

لوحة : (١١)

النوع : كأس من النحاس الاصفر مطعم بالفضة .

مكان الحفظ : المتحف البريطانى – لندن

1891,0623.4 رقم الحفظ :

تاريخ الصنع: ١٣٠٠م-١٣٥٠ م

المرجع :

https://www.britishmuseum.org/collection/object/W_1891-0623-4

Ward 1993 / Islamic Metalwork (fig.73)

Barrett 1949a / Islamic metalwork in the British Museum (pl.34)

Komaroff & Carboni 2002 / The Legacy of Genghis Khan: Courtly Art and Culture in Western Asia, 1256-1353 (168)

Pope 1938 / Survey of Persian Art (pl.1357.D)

Akbarnia et al 2018 / The Islamic World: a History in Objects (p.143, fig.4)

الموضوع : مجلس طعام وشراب

الوصف :

كوب من النحاس الأصفر ذي الزخارف المحفورة ومحددة باللون الأسود ، وهذا الكوب ذو قدم طويل ، حيث نجد أن هذه الأنواع من الأكواب ذات القدم الطويل والبدن الكبير كانت شائعة الاستخدام خلال فترة حكم المغول ، وهذه الأكواب في شكلها تشبه مثلتها في الصين في نفس الفترة الزمنية إلا أن إنتاج الصين كان من الذهب ، من ثم نجد أن هذه الأكواب تظهر بوضوح على الرسوم في تصاوير المخطوطات في أيدي الأشخاص ، وهو ما نجده على العديد من التحف المتنوعة في إيران ، وهذا الكوب محل الدراسة ذو بدن كروي وعليه زخارف محفورة من الخارج .

وزخارف هذا الكوب متنوعة حيث يحيط بالحافة من الخارج الشريط الزخرفي الاول وهو شريط رفيع من الزخارف الهندسية البسيطة ، يليه الشريط الزخرفي الثاني وعليه زخارف كتابية يقطعها جامات مستديرة ذات اطار من الزخارف الهندسية الدقيقة وبداخلها رسم لشخص جالس وممسك بكاس في يده للشرب ونفذت الرسوم الادمية على خلفية من الزخارف النباتية المتمثلة في زهور اللوتس ، يلي هذا الشريط الشريط الزخرفي الثالث وهو يشبه تمام الشريط الزخرفي الاول حيث زخرفة هندسية دقيقة ، يليه الشريط الزخرفي الرابع والذي يزدان بزخارف متنوعة فهناك رسوم لحيوانات في شكل مطاردات تتنوع بين الارانب البرية والوحوش كما نجد بعض الزخارف الهندسية المتنوعة يقطعها جامات مستديرة صغيرة بداخل كل جامة زهرة لوتس متفتحة البتلات ، يلي هذا الشريط الزخرفي الشريط الخامس وهو أكبرهم حجما ويغطي اغلب بدن الكاس ويحتوى هذا الشريط الزخرفي على مجموعة من الجامات المستديرة الكبيرة بعضها بداخلها مناظر شراب لشخصين جالسين ياكلون الفاكهة ويشربون النبيذ ويمسكون الكؤوس بايديهم وجوارهم انية الشراب واطباق الفاكهة على خلفية من الزخارف النباتية المتمثلة في بعض الاوراق النباتية البسيطة بينما تحتوى الجامات الاخرى على جامات مفصصة اصغر حجما بداخلها رسم لغزال في حالة ركد نفذ على خلفية نباتية بسيطة بينما يغطي باقى الجامة المفصصة رسوم زهور اللوتس ويفصل الجامة المفصصة عن الجامة المستديرة زخارف نباتية بسيطة، وتتصل الجامات الكبيرة المستديرة جامات مستديرة صغيرة جدا بداخل كل منها زهرة لوتس ويزخرف باقى الشريط الزخرفي برسوم حيوانات خرافية مجنحة ذات وجه ادمى على خلفية من الزهور المتعددة البتلات وبعض الفروع النباتية.

بينما القدم يزخرفه زخارف نباتية وخطية بسيطة ،والزخارف محفورة على هذا الكوب ومحددة باللون الأسود من الخارج فزين هو الاخر بمجموعة من الاشرطة الزخرفية .

الشريط الزخرفي الاول عبارة عن زخرفة مجدولة

الشريط الزخرفي الثاني عبارة عن مجموعة من الخطوط الزخرفية البسيطة المتداخلة وتنتهى اطرافها باوراق نباتية طويلة مدببة.

الشريط الزخرفي الثالث عبارة عن زخارف نباتية متنوعة مابين وردات متفتحة البتلات وبعض الاوراق والفروع النباتية .

الشريط الزخرفي الرابع وهو اكبرهم حجما ويغطي اغلب بدن القدم وهو عبارة عن زخارف كتابية متنوعة يقطعها جامات مستديرة بداخل كل منها رسم لارنب برى على خلفية من الزخارف النباتية المتمثلة في زهور اللوتس .

وبتحليل الزخارف الكتابية على كامل بدن الكاس كان هذا النص الكتابي :



أيها المشروب الحلو من ملذاتنا / يا نافورة الفرح الشفافة / إذا لم يراك الإسكندر / وعاء مانيز الكاشف " للعالم / كيف يمكن لعقله أن يتخيل / مفهوم ينبوع الحياة؟

ابينما يغطي أغلب البدن

، كما نلاحظ أن هذا الكوب ذو تأثيرات صينية واضحة ؛ حيث انتشر زهور اللوتس الصينية ، عليه ، بالإضافة الى الهالات المستديرة حول رؤوس الأشخاص، بالإضافة إلى أن هذا الكوب من حيث الشكل يشبه مثيلاته من الذهب الصينى الصنع ، وهذا ما يؤكد أسباب انتشار هذه الأكواب فى إيران إبان حكم المغول لها .



الشكل : سلطانية مستديرة متوسطة العمق من النحاس المكفت بالذهب والفضة

التاريخ : ١٣٥٢ - ١٣٥١ م

مكان الحفظ : متحف فيتزوويليام / متحف فكتوريا والبرت - لندن

رقم الحفظ : 760-1889

المرجع :

Melikian-Chirvani, A.S., *Islamic Metalwork from the Iranian world, 8th-18th centuries*, London: HMSO, 1982, pp. 223-229

Komaroff, Linda, and Carboni, Stefano, (eds), The legacy of Genghis Khan, Courtly Art and Culture in Western Asia, 1256-1353, New York: The Metropolitan Museum of Art, 2002. Catalogue of the Exhibition from Nov.5, 2002 to Feb. 16, 2003. ISBN1-58839-071-3 (1-58839-071-3 pbk; 0-300-09691-7 Yale U. P.)
Cat. Entry 164 p279, Fig270

Louvre, L'Etrange et le Merveilleux en terres d'Islam. Catalogue of the Exhibition held at Musée du Louvre 23rd April - 23rd July, 2001. Paris: Editions de la Réunion des musée nationaux, 2001. ISBN 2-7118-4215-0. Cat. 125, p. 180

Baer, Eva. Metalwork in Medieval Islamic ArtAlbani, State University of New York Press, 1983. No. 91, p.112

Pope, Arthur U., Ackerman, P. A Survey of Persian Art, 6 Vols, London and New York, Oxford University Press, 1938-9. Pl. 1368, p. 2507 and 2522

Barbara Brend and Charles Melville, *Epic of the Persian Kings. The Art of Ferdowsi's Shahnameh*, Cambridge: The Fitzwilliam Museum, 2010, Cat. 29.

<http://collections.vam.ac.uk/item/O67416/bowl-turanshah/>

<https://www.fitzmuseum.cam.ac.uk/gallery/shahnameh/vgallery/section29cd7.html?p=29>

الموضوع : أمير فارسي يمتطي صهوة جواده هو وفتاته التي تعزف على القيثارة ؛ ملك يمتطي ثور ويسير خلفه اسير سيرا على الاقدام ؛ مشهد تنصيب ملكي

الوصف :

سلطانية مستديرة متوسطة العمق من النحاس المكفت بالذهب والفضة .

زينت هذه السلطانية من الخارج بأشرطة زخرفية تلتف حول كامل البدن من الخارج . اكبر هذه الاشرطة الزخرفية هو اوسطها تزين هذه السلطانية ستة اشربة زخرفية وهي الشريط الاول :قوامه خطوط هندسية مضفورة تلتف حول رقبة السلطانية .

الشريط الثاني :قوامه جامات صغيرة تضم زخارف هندسية تتمثل في زخرفة المفروكة ويفصل بين هذه الجامات رسوم حيوانات تجرى نقشت على ارضية من مهاد زخرفي متمثلة في السيقان والفروع النباتية المختلفة ونفذت زخارف الحيوانات بالتبادل مع بعض الزخارف النباتية المتمثلة في زخارف الارابيسك .

الشريط الثالث:وهو اكبر الاشرطة ويزين بدن السلطانية وقد نقشت على هذا الشريط ست مناظر لفرسان تضم رسوم اشكال ادمية وحيوانية مختلفة . فتشاهد فارس يمتطي صهوة جواده ماسكا رحا لصيد حيوان برى . ونرى اثنين فارس وفتاته يمتطوا صهوة جواد والفتاة تعزف على القيثارة ويتبين من المشهد انه منظر من الشاهنامه يمثل الأمير الفارسي بهرام غور وفتاته آزاده من الموسيقين يعزفون على الات موسيقية او بعض الفرسان في حالة صيد ومشهد اخر لملك يمتطي ثور ويسير خلفه اسير سيرا على الاقدام يتبين من المشهد انه منظر من الشاهنامه يمثل الملك الأسطوري فريدون ، وهو يمتطي ثورا ، ويتبعه أسير على الأقدام ؛ الثعابين التي تنمو من أكتاف الأسير تعرفه على أنه الملك الشرير زحاك ، الذي أطاح به فريدون بالاضافة الى مشهد تنصيب ملكي حيث نرى اثنين يحملان خاتم ملكي .

وكل هذه الرسوم نقشت على مهاد زخرفي ذات ارضية قوامها سيقان وعروق ملتفة تتصل بها اوراق وازهار ؛ وجميعها يمثل مشاهد الشاهنامه .

الشريط الرابع : يماثل الشريط الثاني تماما حيث ان قوام زخرفته جامات صغيرة تضم زخارف هندسية تتمثل في زخرفة المفروكة ويفصل بين هذه الجامات رسوم حيوانات تجرى نقشت على ارضية من مهاد زخرفي متمثلة في السيقان والفروع النباتية المختلفة ونفذت زخارف الحيوانات بالتبادل مع بعض الزخارف النباتية المتمثلة في زخارف الارابيسك .

الشريط الخامس :قوامه خطوط هندسية تتصل بها عناصر نباتية .

اهم ما يميز هذه السلطانية انها تحمل اسم صانعها تورايشاه واسم الراعي الذي صنعت له محمد الجرجاني. وهي ذات تصميم زخرفي فريد من نوعه ، ومعظمه مبني على مشاهد من الشاهنامه .

لوحة : (١٣)

الشكل : طست مستدير من النحاس المكفت بالذهب والفضة

التاريخ : النصف الاول من القرن ١٤م

مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان - نيويورك

رقم الحفظ: 91.1.521

المرجع :

Dimand, Maurice S. *A Handbook of Mohammedan Decorative Arts*. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930. pp. 118–19, ill. fig. 56



Pope, Arthur Upham. *An Introduction to Persian Art Since the Seventh Century A.D.*. London: Peeter Davies, Ltd. by the Shenval Press, 1930. p. 184, ill. fig. 90 (b/w).

Wilson, Arnold T. "7th January to 28th February, 1931." In *Catalogue of the International Exhibition of Persian Art*. 3rd. ed. London: Royal Academy of Arts, 1931. no. 222D, p. 141.

"An Illustrated Souvenir of the Exhibition of Persian Art at Burlington House London, 1931." In *Persian Art*. 2nd ed. London: Royal Academy of Arts, 1931. no. 222D, p. 17, ill. (b/w).

Dimand, Maurice S. *A Handbook of Muhammadan Art*. 2nd rev. and enl. ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1944. p. 152, ill. fig. 91 (b/w).

The Metropolitan Museum of Art. *Masterpieces of Fifty Centuries: the Metropolitan Museum of Art*. New York: E. P. Dutton & Co., 1970. no. 165, pp. 184–85, ill. p. 184 (b/w).

Welch, Stuart Cary. *The Islamic World*. vol. 11. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1987. p. 6, ill. (color).

Komaroff, Linda. *The Golden Disk of Heaven: Metalwork of Timurid Iran*. Costa Mesa, CA, 1992.

Ward, Rachel. *Islamic Metalwork*. London: British Museum Press, 1993.

Rossabi, Morris, Charles Melville, James C.Y. Watt, Tomoko Masuya, Sheila Blair, Robert Hillenbrand, Linda Komaroff, Stefano Carboni, Sarah Bertelan, and John Hirx. *The Legacy of Genghis Khan: Courtly Art and Culture in Western Asia, 1256–1353*, edited by Stefano Carboni, and Linda Komaroff. New Haven: Yale University Press, 2002.

Ekhtiar, Maryam, Sheila R. Canby, Navina Haidar, and Priscilla P. Soucek, ed. *Masterpieces from the Department of Islamic Art in The Metropolitan Museum of Art*. 1st ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2011. no. 87, pp. 132–33, ill. p. 132 (color).



ومع حافة الطست تدور جامات الصف السادس وهى شبه مستديرة مفصصة وتتصل مع الجامات الجانبية بنفس الاطار . كما تنتهى من الاعلى بعقدة تتصل بخط مع حافة الطست ورسوم هذه الجامات مثل مناظر البلاط .

اما جامات الصف السابع فتضم رسوم حيوانات خرافية تشبه الحيوانات المنقوشة فى الصف الخامس هذا ولا توجد على الطست كتابات على الرغم من انه فى ذلك الوقت كانت اللغة العربية والفارسية مالوفة فى البلاط المغولى .

النظر إلى احتفاله بتسليية البلاط والرسم المعقد والحرفية عالية الجودة ، فمن المحتمل أن يكون هذا الطست قد تم إنشاؤه لراعي ذا مكانة عالية.

لوحة : (١٤)

الشكل : علبة مجوهرات من النحاس المكفت بالذهب والفضة

التاريخ : النصف الاول من القرن ١٤ م

مكان الحفظ : ديفيد كولكشن

رقم الحفظ : Inv. no. 24/1962

المرجع :

<https://www.davidmus.dk/en/collections/islamic/dynasties/il-khanids/art/24-1962>

الموضوع : مجلس طرب شراب

الوصف :

صندوق أو علبة مربعة عميقة مصنوعة من سديكة نحاسية مطعمة بالذهب والفضة.

يزين هذه العلية بزخارف ذات موضوعات مختلفة . فالغطاء والأطراف الأربعة كلها تصور مجلس شراب على خلفية الفروع والأوراق النباتية والورود ، برفقة موسيقيين في الأمام والخلف ، وحارسان شخصيان يرتديان الصولجان. ويتميز الكتف المائل للغطاء بنقش طويل مستعار عليه وجوه بشرية بأشكال الحروف مثل النوع الشائع جداً في هذه الفترة الذي يعبر عن أمنيات المالك الطيبة. وتنتهي قمم الحروف بوجوه بشرية ؛ بينما نجد الفنان استخدم شكل أرجل الحيوانات للتعبير عن اقدام علبة المجوهرات .

وربما كانت هذه الانواع من الصناديق أو العلب تستخدم لتخزين المجوهرات أو الأشياء الثمينة الأخرى

لوحة : (١٥)

شكل : شمعدان مخروطي

النوع : شمعدان من النحاس الاصفر المكفت بالفضة

تاريخ الصنع: أواخر القرن ١٣ م

مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان بنيويورك

رقم الحفظ: ٩١.١.٥٨٠

المرجع :

Ward. R, Islamic Metalwork, p.89, fig.68

<http://metmuseum.org/collections/search-the-collections/444580?rpp=20&pg=1&ao=on&ft=91.1.580&img=0>

الموضوع : مشاهد تسلية متنوعة مابين مناظر الشراب والطرب او لاعبي البولو والصيد والتنزه

الوصف :



يتكون هذا الشمعدان من ثلاثة اجزاء . بدن ورقبة وشماعة . ونجد ان البدن شكل مضلع ذو تسعة اضلاع اما رقبة الشمعدان فهي اسطوانية الشكل. وبالنسبة للشماعة فهي في شكلها تشبه البدن تماما الا انها اصغر حجما منه فهي الاخر شكل متدد الاضلاع و تسعة اضلاع .

وقد تميز هذا الشمعدان بوجود العديد من المناظر التصويرية عليه سواء على البدن او الرقبة او الشماعة . ويزخرف القاعدة مجموعة من الزخارف داخل اشرفة .

الشريط الاول من ناحية القاعدة عبارة عن شريط من الزخارف المجدولة

الشريط الثانى وقوامه زخارف كتابية من حروف (الف) طويلة وعريضة من رؤوسها . نقشت على ارضية من سيقان نباتية ملتفة (ارابيسك)

الشريط الثالث فهو شريط هندسى رفيع قوامه خطوط ملتوية تشكل مستطيلات ناقصة . الشريط الرابع قوامه زخارف حيوانية عبارة عن رسم غزال فى حالة ركض يتكرر هذا العنصر الزخرفى .

. الشريط الخامس وهو اكبر الاشرطة واوسعها ويغضى الجزء الرئيسى من البدن يمثل اشكال مثلثات وهذه المثلثات تشكل طابقين سفلى وعلوى . السفلى قاعدته لاسفل والعلو قاعدته لاعلى .. وتتميز هذا المثلثات بوجود العديد من المناظر التصويرية بداخلها .

جامات الطابق العلوى : وتمثلها المثلثات التى رؤسها الى اسفل وقواعدها الى الاعلى . فالغالب هذه الجامات تعبر عن مناظر شراب وحفلات طرب .

فنجذ فى احدى هذه الجامات شخص ويمسك باحدى يديه كاسا معدنيا . وفى جامعة اخرى منظر لشخص يعزف على فيثارة (ناى) وتتكرر هذه المناظر التصويرية على بقية جامات الطابق العلوى .

اما جامات الطابق السفلى : وتمثل مناظر تصويرية مختلفة . فتمثل جانب من عملية الصيد او لعبة البولو او حفلية ملكية او مناظر البلاط

فنجذ فى احدى الجامات منظر تصويرى لفارس يمتطى دابته وينظر الى طائره المستانس الذى وقف فوق يده اليسرى المنحنية الى جنبه .

وفى جامعة اخرى نرى فارسا يسير باقصى سرعة ويمسك باحدى يديه عصي وتتكرر هذه المناظر على الجامات الاخرى .

ويفصل بين هذه الجامات وبعضها وبين جامات الطابق العلوى قطعت بخط رفيع حتى اصبح كل واحد منها فى راسه مثلث صغير وقد ضم زخارف وردة سداسية البتلات .

ونجد ان هذه المناظر التصويرية على مهاد من الزخارف النباتية .

الشريط السادس : وهو يشبه الشريط الثالث على البدن وقوامه زخارف هندسية من اشكال مستطيلات ناقصة .

الشريط السابع : يشبه الشريط الثانى على البدن وقوامه زخارف كتابية من حروف (الف) طويلة وعريضة من رؤوسها نقشت على ارضية من سيقان نباتية ملتفة (ارابيسك) .

اما رقبة الشمعدان : فهي مضلعة وتضليعها يشبه البدن تماما وتتقاسمها شريطين من الزخرفة .



الشريط الاول يقع تحت الشماعة مباشرة ويضم زخارف كتابية مكررة لحرف (الالف) متداخلة مع زخارف نباتية ات تعاريق .

الشريط الثانى : قوامه زخرفة حيوانية فنجد ان العنصر الزخرفى عبارة عن غزال فى حالة ركض وينظر الى الخلف ويتكرر هذا العنصر الزخرفى على هذا الشريط بالاضافة لعنصر اخر وهو الطائر الخرافى وهو العنقاء الصينى ويظهر بحجم صغير يتناسب مع حجم هذا الشريط الزخرفى ويعتبر ظهور طائر العنقاء فى الزخرفة بداية ظهور التأثيرات الصينية التى كان لوجود المغول وملكهم اكبر الاثر فى ظهورها .

ثالثا النسيج :

لوحة : (١٦)

الشكل قطعة من نسيج التابستري

التاريخ : النصف الاول من القرن ١٤ م

مكان الحفظ : ديفيد كولكشن

رقم الحفظ : Inv. no. 30/1995

المرجع :

<https://www.davidmus.dk/en/collections/islamic/dynasties/il-khanids/art/30-1995>

الموضوع : الجلوس على العرش

الوصف :

قطعة من نسيج التابستري المستديرة بداخلها رسم دائرة كبيرة نفذ فيها الفنان الموضوع الخزرفى الرئيسى وهو منظر لامير مغولى يجلس على عرشه ويحيط به اثنين من حاشيته يرجح ان احدهم امير مغولى والاخر وزير عربى او فارسى وخلفه يقف اثنين من الحراس على خلفية من الزخارف النباتية وزهور اللوتس وبعض الطيور.

يحيط بهذه الدائرة ثلاثة اشربة زخرفية تمتد لتصل الى اطرف قطعة النسيج ؛

الشريط الاول : ويحيط بالدائرة الداخلية عليه رسم لمجموعة من الحيوانات تتنوع بين غزلان وبعض الحيوانات الخرافية المتمثلة فى ارانب بريه مجنحة او بعض الوحوش ذات اجنحة او وجوه ادمية وجميعهم فى حالة ركد على خلفية من الزخارف النباتية متمثلة فى زخرفة الارابيسك .

الشريط الخزرفى الثانى : وهو اكبرهم حجما وبه مجموعة من الجامات التى تصور بداخلها اشخاص يحملون رماح او سيوف ويعبرون عن محاربون مغوليون ويفصل بين هذه الجامات رسوم حيوانات اليفة ومفترسة فى حالة ركد على خلفية من الزخارف النباتية وبعض الورود كبيرة الحجم متعددة البتلات .

الشريط الخزرفى الثالث وهو يمثل طرف قطعة النسيج المستديرة وهو اصغرهم حجما ويزين بزخارف كتابية غير مقروءة باللون الذهبى على خلفية زرقاء ويقطع هذه الكتابات جامات مستديرة صغيرة بداخل كل منها ورده متفتحة متعددة البتلات .

وتعتبر هذه القطعة من نسيج التابستري فريدة من نوعها من جميع النواحي كونها من نسيج التابستري ، وهي تقنية كانت تُستخدم في تلك الفترة بشكل أساسي في الصين المغولية ، حيث كانت تسمى كيسي. ومع ذلك ، بالإضافة لاستخدام الخيوط المذهبة من أصل حيواني وملفوف حول القطن يشير إلى اتجاه مركز نسج غربي.

ومن المحتمل أن يكون هذا النسيج قد صنع بواسطة أو تحت إشراف النساجين الصينيين في إيران المغولية .



ونلاحظ التأثيرات الصينية جلية في هذه القطعة من شكل سحن الوجوده والملابس وزخارف اللوتس الصيني وهو ماشاع استخدامه في هذه الفترة .

وتعد مناظر الجلوس على العرش والحاشية التي تحيط بالملك او الامير من المناظر التصويرية التي شاع التعبير عنها على التحف المختلفة سواء خزف او معادن او نسيج كما هو الحال في هذه القطعة كتعبير عن اهم مناظر الحياة اليومية في المجتمع الايراني .

الخاتمة :

في نهاية هذا البحث ومن خلال استعراض مجموعة التحف التطبيقية الإيرانية في العصر المغولي ذات المناظر التصويرية التي تمثل مشاهد من الحياة اليومية في المجتمع الايراني ، وتحليل ما بها من عناصر زخرفية متنوعة .

تبين وجود تنوع في مناظر الحياة اليومية التي تمثل المجتمع الايراني في فترة حكم المغولي غلب عليها مناظر الغناء والطرب وجلسات الطعام والشراب و التنزه عند المجارى المائية وجلسات السمر بالإضافة الى بعض مناظر التسلية والمتعة ولعب البولو لعبة الملوك والامراء ولا تخلو المناظر التصويرية من مناظر الصيد والقنص التي انتشرت على الفنون الإيرانية

وقد اثبتت الدراسة أيضا ان تزيين التحف المغولية بمشاهد تصويرية تمثل الحياة اليومية لم يكن قاصرا على الأنشطة اليومية التي تخص الملوك والامراء فقط بل اياضا تخص عامة الناس حيث نجد اغلب التحف موضوع الدراسة عليها اشخاص من العامة هذا بالإضافة الى وجود احد المشاهد اليومية الشعبية التي تخص العامة كمنظر المصارعة .

قائمة المراجع :

-زكى محمد حسن:

. الصين وفنون الإسلام ، مطبعة المستقبل ، القاهرة ، سنة ١٩٤١م.

. الفنون الإيرانية في العصر الاسلامي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، سنة ١٩٤٠م

الأبحاث والدوريات :

-سيدة إسماعيل كاشف :

. علاقة الصين بديار الإسلام،مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦م.

- صبحى لبيب:

. سياسة مصر التجارية في عصري الأيوبيين و المماليك ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلدان ال٢٩،٢٨، القاهرة ١٩٨٢،١٩٨١م

المراجع الأجنبية :

-Akbarnia et al 2018 / The Islamic World: a History in Objects

-"An Illustrated Souvenir of the Exhibition of Persian Art at Burlington House London, 1931." In Persian Art. 2nd ed. London: Royal Academy of Arts, 1931.



- The Metropolitan Museum of Art. Masterpieces of Fifty Centuries: the Metropolitan Museum of Art. New York: E. P. Dutton & Co., 1970. no. 165, pp. 184–85, ill. p. 184 (b/w).
- Welch, Stuart Cary. The Islamic World. vol. 11. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1987.
- Komaroff, Linda. The Golden Disk of Heaven: Metalwork of Timurid Iran. Costa Mesa, CA, 1992.
- Ward, Rachel. Islamic Metalwork. London: British Museum Press, 1993.
- Ekhtiar, Maryam, Sheila R. Canby, Navina Haidar, and Priscilla P. Soucek, ed. Masterpieces from the Department of Islamic Art in The Metropolitan Museum of Art. 1st ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2011
- Baer, Eva. Metalwork in Medieval Islamic Art. Albany, State University of New York Press, 1983.
- Barbara Brend and Charles Melville, Epic of the Persian Kings. The Art of Ferdowsi's Shahnameh,
- Barrett 1949a / Islamic metalwork in the British Museum
- Blair, Sheila S., and Jonathan M. Bloom. The Art and Architecture of Islam 1250–1800. Yale University Press Pelican History of art. New Haven, CT: Yale University Press, 1994
- Cambridge: The Fitzwilliam Museum, 2010.
- Dimand, Maurice S. A Handbook of Mohammedan Decorative Arts. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930.
- Dimand, Maurice S. A Handbook of Muhammadan Art. 2nd rev. and enl. ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1944.
- Dr. Esin Atil. Ceramics from the World of Islam. Exh. cat. Washington, 1973.
- Komaroff & Carboni 2002 / The Legacy of Genghis Khan: Courtly Art and Culture in Western Asia, 1256-1353
- Louvre, L'Etrange et le Merveilleux en terres d'Islam. Catalogue of the Exhibition held at Musée du Louvre 23rd April - 23rd July, 2001. Paris: Editions de la Réunion des musée nationaux, 2001
- Melikian-Chirvani, A.S., Islamic Metalwork from the Iranian world, 8th-18th centuries, London: HMSO, 1982.



-Pope, Arthur U., Ackerman, P. A Survey of Persian Art, 6 Vols, London and New York, Oxford University Press, 1938-9.

-Pope, Arthur Upham. An Introduction to Persian Art Since the Seventh Century A.D.. London: Peeter Davies, Ltd. by the Shenval Press, 1930.

-Ward. R, Islamic Metalwork, 1993

-Wilson, Arnold T. "7th January to 28th February, 1931." In Catalogue of the International Exhibition of Persian Art. 3rd. ed. London: Royal Academy of Arts, 1931.

المواقع الالكترونية :

<http://collections.vam.ac.uk>

<http://metmuseum.org>

<https://art.thewalters.org>

<https://asia.si.edu>

<https://collections.mfa.org>

<https://collections.mfa.org>

<https://www.britishmuseum.org>

<https://www.davidmus.dk>

<https://www.fitzmuseum.cam.ac.uk>



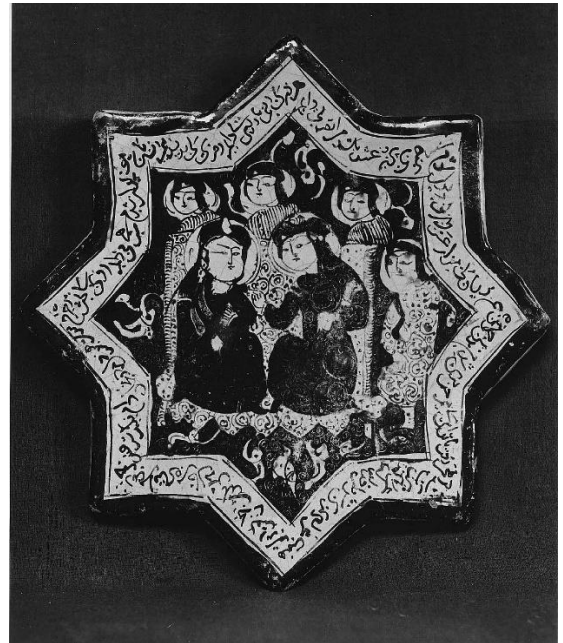
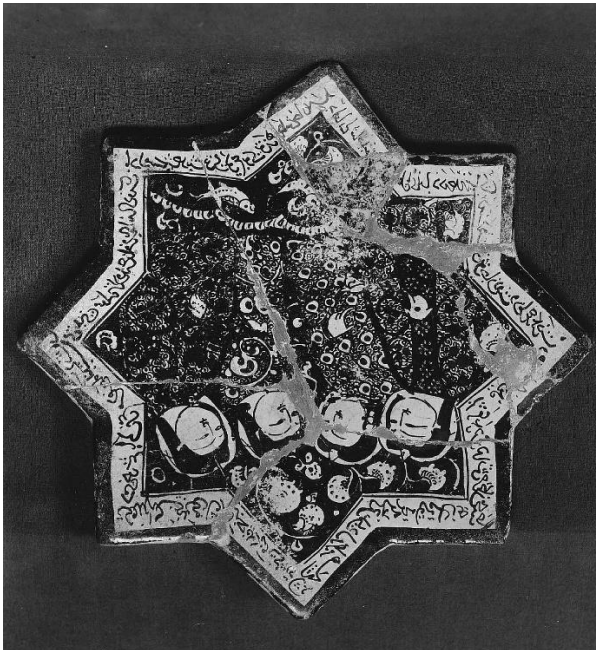
لوحة (٢) بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق
الطلاء، محفوظ بالمتحف البريطاني، رقم الحفظ
1878,1230.561، بداية القرن ٤ م
المصدر :

<https://www.britishmuseum.org>



لوحة (١) بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف
فوق الطلاء، محفوظ بالمتحف البريطاني، رقم
OA+.1123، ١٣٣٨ - ١٣٣٩ م الحفظ
المصدر :

<https://www.britishmuseum.org>





لوحة (٤) بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف فوق
الطلاء، ١٢٦٠م - ١٢٨٠م محفوظة بمتحف الفنون
الجميلة ببوسطن رقم الحفظ ٠٧.٦٦٩.
المصدر :

<https://collections.mfa.org>



لوحة (٦) سلطانية من الخزف ذو الزخارف فوق
الطلاء، ١٢٦٠م - ١٢٨٠م محفوظة بمتحف الفنون
الجميلة ببوسطن رقم الحفظ ٥٠.٣٦٢٩.
المصدر :

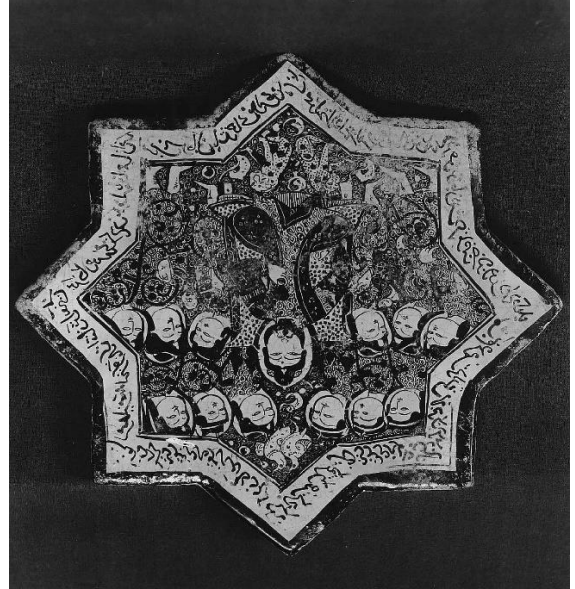
<https://collections.mfa.org>



لوحة (٣) بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف
فوق الطلاء، ١٢٦٠م - ١٢٨٠م محفوظة
بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن رقم الحفظ
٠٨.٢٩٧

المصدر :

<https://collections.mfa.org>



لوحة (٥) بلاطة نجمية من الخزف ذو الزخارف
فوق الطلاء، ١٢٦٠م - ١٢٨٠م محفوظة
بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن رقم الحفظ
٠٨.٢٩٦

المصدر :

<https://collections.mfa.org>





لوحة (٨) بلاطة نجمية من خزف سلطان اباد
من منتصف ق ١٣م، محفوظة بمحتف والتر
للفنون بالتييمور، رقم الحفظ ٤٨.١٢٨٣
المصدر:

<https://art.thewalters.org>

لوحة (٧) طبق من الخزف ذو الزخارف تحت
الطلاء من ق ١٣م، محفوظة المتحف الوطني للفن
الآسيوي بواشنطن
رقم الحفظ F1909.111
المصدر:

Dr. Esin Atil. Ceramics from the
World of Islam. Exh. cat.
Washington, 1973. cat. 69, pp.
152.



لوحة (١٠) سلطانية من الخزف ذو زخارف
تحت الطلاء، ١٣٥٠-١٣٠٠ م، محفوظة
بالمتحف البريطاني، رقم الحفظ
١٩٥٢,٠٢١٤.٦
المصدر:

<https://www.britishmuseum.org>



لوحة (٩) بلاطة من القاشاني ذي الزخارف البارزة
والمدهونة بالبريق المعدني، ١٣٠٠م، محفوظة
بمتحف المتروبوليتان، رقم الحفظ ١٠.٥٦.٢
المصدر:

<https://www.metmuseum.org>



لوحة (١٢) سلطانية من النحاس المكفت بالذهب والفضة
١٣٥٢-١٣٥١م، محفوظة بمتحف فيتزوويليام ، رقم
الحفظ ٧٦٠-١٨٨٩

المصدر :

<https://www.fitzmuseum.cam.ac.uk>



لوحة (١١) كأس من النحاس الاصفر مطعم بالفضة
١٣٠٠م-١٣٥٠م، محفوظة بالمتحف البريطاني ،
رقم الحفظ ١٨٩١،٠٦٢٣.٤

المصدر :

<https://www.britishmuseum.org>



لوحة (١٤) علبة مجوهرات من النحاس المكفت بالذهب
والفضة النصف الاول من القرن ١٤م، محفوظة بمجموعة
الحفظ Inv. no. 24/1962 ديفيد ، رقم

المصدر: <https://www.davidmus.dk>



لوحة (١٣) طست من النحاس المكفت بالذهب
والفضة النصف الاول من القرن ١٤م، محفوظ
بمتحف المتروبوليتان، رقم الحفظ ٩١.١.٥٢١

المصدر: <https://www.metmuseum.org>



لوحة (١٦) قطعة من نسيج التابستري النصف الاول من
القرن ١٤م، محفوظة بمجموعة ديفيد ، رقم الحفظ
Inv. no. 30/1995
المصدر :

<https://www.davidmus.dk>

لوحة (١٥) شمعدان من النحاس الاصفر المكفت
بالفضة أواخر القرن ١٣ م، محفوظ بمتحف
المتروبوليتان، رقم الحفظ ٩١.١.٥٨٠
المصدر :

<http://metmuseum.org>





**Scenes of daily life in the Perian applied arts
in the Mongol period**

**A comparative archaeological artistic study
From (1258 AD/ 656 AH) To (1394 AD/ 796 AH)**

By

Mona Mohamed Mohamed Karkar

Prof. Dr. Raafat Abdel Razek Abu El-Enein.

Professor of Islamic Archeology and Arts Faculty of Arts- Tanta
University

Prof. Dr. Ramadan Salah El-Din Abu Zeid

Professor of Islamic Archeology and Arts Faculty of Arts- Tanta
University

Abstract:

Scenes of daily life in the Perian applied arts

in the Mongol period This study deals with scenes of daily life, humility, joy, drinking parties, food, cellular scenes, scenes of hunting, scenes of celebrations and marriage, and others that fall under this item of daily activities, in addition to scenes of daily life for the general public such as scenes of bathing inside public bathrooms, scenes of construction and funerals, funerals, in addition to scenes of love and affection. And views of dervishes and Sufis, as well as views of science boards inside mosques, landscapes that are artworks and daily activities, and we review these Iranian applied artistic activities, and I mean Iranian ceramics, weaving and carpets in the Mughal period.

Keywords: persian arts, ceramics, metal objects, textile, phoenix wrestling, polo, Mongol fish